

تقويم مفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث لقسم الفنون الموسيقية

م.م. أحمد جهاد خلف
جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة

مشكلة البحث:

تعد مادة الحاسوب من المواد الدراسية الاساس لما لها من اهمية في مجال تكنولوجيا التعليم وغزوها للساحة التعليمية من جهة، ولما لها من ارتباط بحياة طالب الفنون عموماً وطالب قسم الفنون الموسيقية خصوصاً من جهة أخرى، حيث أمسى الحاسوب على تماس مباشر مع الموسيقي فأصبحت برامج الحاسوب الموسيقية المطروحة خير معين على تسهيل الكثير من المهام وإزالة معظم العقبات التي كانت تواجه الموسيقيين في السابق على صعيد التسجيل الموسيقي و التدوين الموسيقي والعزف والتمرين و التأليف و التحليل.

وبالنظر لدخول هذه المادة حديثاً إلى مناهج قسم الفنون الموسيقية* فانها لم تحض باهتمام خاصة من خلال تقويمها للكشف عن موائمتها لتخصص الفنون الموسيقية، ويمكن اجمال المرتكزات الاساسية لمشكلة البحث بالتساؤلات الآتية

١- هل ان مفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث والمعمول بها حالياً موائمة لتخصص الفنون الموسيقية؟

٢- هل ان مفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث والمعمول بها حالياً مبنية على أساس يتطابق وأهداف القسم؟

٣- هل ان مفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث والمعمول بها حالياً تحقق النظرة التكاملية مع منهج قسم الفنون الموسيقية ككل؟

٤- هل ان مفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث والمعمول بها حالياً تستجيب لمتطلبات الطلبة وحاجاتهم؟

أهمية البحث:

١- يفيد طلبة قسم الفنون الموسيقية عموماً من خلال طرحه مفردات جديدة تتواءم مع حاجاتهم.

* أقرت المفردات من قبل الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية وفقاً لكتابها المرقم (٢٢٠٥) في ٢٠٠٢/٨/٢١ (مرفق في قائمة الملاحق نسخة مصورة) ملحق رقم ١.

٢- نقل الخبرات الحديثة في ميدان الحاسوب إلى طلبة قسم الفنون الموسيقية من خلال برامج تصب في صلب اختصاصهم.

٣- يرفد المكتبة الحاسوبية والموسيقية بمصدر نوعي بالتخصص.
أهداف البحث:

١- تقويم مفردات منهج مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث في قسم الفنون الموسيقية.

٢- تقديم مفردات بديلة تتفق مع أهداف قسم الفنون الموسيقية وحاجات طلبته.
حدود البحث:

١- المكاني: قسم الفنون الموسيقية/كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.

٢- الزمني: العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

٣- البشري: طلبة الصف الثالث في قسم الفنون الموسيقية.

٤- الموضوعي: أ- أهداف قسم الفنون الموسيقية.

ب- مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث المعمول بها حالياً.

ج-المادة المقترحة في ضوء أهداف القسم.

تعريف المصطلحات اجرائياً:

١- **التقويم**: تحديد مدى موائمة المفردات الموجودة مع حاجات الطلبة واهداف قسم

الفنون الموسيقية ، ثم تناول جانب التعديل من خلال اقتراح مفردات جديدة.

منهج وخطوات البحث:

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك

من خلال اربعة محاور رئيسة، متناولاً في المحورين الاول والثاني من الموضوع الجانب

الذاتي في عملية الوصف والتحليل، وفي الثالث سيعتمد الجانب (الإحصائي) بغية إحكام

موضوع البحث بجانبه الذاتي والموضوعي، أما الرابع فسيتناول المفردات البديلة في ضوء

أهداف القسم.

المنظور النظري:

مفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث:

تعتبر مادة الحاسوب من المواد الدراسية المهمة جداً للطلاب الجامعي لما لها من

دور في محو أميته الحاسوبية مع بدء ألفية أضحى فيها الحاسوب محوراً للحياة بجميع

مفاصلها.

لذلك تقرر أن تكون دراسة هذه المادة ملازمة للطلاب خلال سني دراسته الأولية

لما للممارسة من دور في اكتساب المهارة المطلوبة للتعامل مع جهاز الحاسوب من جهة،

ولتغطية مفردات المنهج التي تم توزيعها على السنوات الأربع ولأقسام كلية الفنون الجميلة كافة من جهة أخرى.

فحدّدت مجموعة من البرامج وتم تثبيتها على انها الأصلح لأن تدرّس في هذه الأقسام حسب وجهة نظر الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية، فكانت المفردات المقررة للتدريس في قسمي الفنون الموسيقية والفنون السمعية والمرئية موحدة، وقد وردت المفردات* الخاصة باساسيات الحاسوب للسنتين الاولى والثانية وموضوع الانترنت في بداية السنة الثالثة ملبيّة للمتطلبات العامة والأولية للولوج في عالم الحاسوب الرحب، أما بقية المفردات في السنة الثالث فقد تضمنت موضوع الابعاد الثلاثة (3D Studio Max).

وبالنظر لارتباط اهداف البحث بالمفردات الخاصة بالسنة الثالثة فسيستعرض الباحث هذه المفردات بشيء من التفصيل.

اسم البرنامج (3D Studio Max) ذو الأبعاد الثلاثة:

تصفه الباحثة الحيايالي بأنه "أبرز الأنظمة المستخدمة في الإنتاج التقني وخاصة التصاميم المعمارية والداخلية سواء للصور الساكنة أو المتحركة"^(١)، ويقول عنه د. علي حنون بأنه "يمثل المبادئ الأساسية العامة التي تعمل بموجبها تلك البرامجيات من حيث إنشاء عناصر المشاهد الهندسية والاكساء والتحرك"^(٢).

أما مفردات المنهج فهي مشتقة من وظائف البرنامج التي يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

١- بناء العناصر الهندسية للمشهد وتشتمل على:

- موجودات المشهد (الفضاء، الديكور، الشخصيات، الاكسسوارات).
- إنشاء نماذج عن المباني والمشاريع بأشكال قريبة من الواقع.

* ينظر قائمة الملاحق (نسخة مصورة عن الكتاب المتضمن توزيع المفردات على السنوات الاربع) ملحق رقم ٢ .

(١) الحيايالي، ميادة فهمي، الادراك البصري للتصميم الداخلي ولصورته الافتراضية على الحاسوب، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٥٦.

(٢) حسين، علي حنون، جماليات برامجيات الحاسوب ذات الأبعاد الثلاثة في الأعمال التلفزيونية، اطروحة دكتوراه، كلية الفنون/ جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص٧.

- التحكم بالمحاور والاحداثيات وطرق التعامل معها.
- إنشاء نسخ احتياطي للهياكل والصور والخرائط والنماذج والمشاهد.
- إنشاء مشاهد العوامل الطبيعية مثل الغيوم، الثلج، المطر، النار، الماء، الانفجار... الخ.
- عمل هياكل لأجسام تمثل شخوص المشاهد.
- ٢- إنشاء الأضواء والكاميرات وتشتمل على المواضيع الآتية:
 - أنواع الكاميرا (المتحركة، الساكنة، الهدف، الحرة) وكيفية تحركها باتجاهات وزوايا عدة.
 - أنواع الإضاءة (الافتراضية، الحقيقية، الضوء المنتشر، بؤرة الهدف، اتجاه الهدف، ضوء الشمس).
 - تجول الكاميرا الداخلي والخارجي بالمشهد.
 - التحكم بشدة الإضاءة وبمواقع الإضاءة، وبحركة الإضاءة مع حركة المشهد، والتحكم بألوان المصابيح، والاشعاع الناتج عن انعكاس الضوء من الأجسام.
- ٣- إكساء العناصر بمواد مناسبة وتشتمل على:
 - خطوات اعداد مواد الإكساء.
 - إكساء الجدران، مجموعات مواد الإكساء (مواد قياسية، مواد تتبع الاشعة، مواد العناصر الفرعية، مواد العناصر الصلدة).
 - اكساء الأشكال المصممة بمواد وألوان مختلفة.
- ٤- بناء المؤثرات الخاصة وتتناول:
 - تأثيرات الغلاف الجوي، المؤثرات الفضائية، اهتزاز الحركة.
 - التحكم بحجم وسرعة وقوة المؤثر والوقت المناسب والمحدد له.
 - تأثيرات الحركة للأجسام كالقفز والرقص أو السباحة وعلاقتها بالمؤثر Effect.
 - تجسيم حروف العناوين للبرامج (Title) وإضافة المؤثر المناسب.
- ٥- تحريك العناصر ويشتمل على:
 - أنواع الحركات (أرضية، جوية، طيران، مائية، سباحة أو غوص، أفقية، عمودية، دائرية).

- نقاط التآرجح.
- المطيافية.
- تحريك الكائنات على المسارات Track .
- الحركة الجاهزة والحركة المبتكرة.
- ٦- تنفيذ عمليات المشاهد الجاهزة ضمن سياق القصة.
- أنواع الأنظمة المستعملة في طريقة بث الصورة (بال، سيكام، ان تي اس سي).
- التسجيل بطريقة الدجتال (الرقمي)، أو الانالوك (الإشارة العادية).
- عملية جمع ودمج المشاهد والحوارات والمؤثرات.
- عملية المونتاج (مؤثرات، عناوين، مشاهد رئيسة، مشاهد الانتقال).
- عملية تخزين العمل بشكل نهائي على جهاز الحاسوب أو/على القرص المضغوط.^(١)

أهداف قسم الفنون الموسيقية*:

يعد قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة من الأقسام الرئيسية، حيث أخذ على عاتقه عملية إكساب الخبرات الموسيقية لخريجي المدارس الاعدادية والمعاهد الفنية منذ تأسيسه عام ١٩٨٧. ومن أجل إتمام هذه المهمة تم بناء المناهج فيه على اساس علمي يستجيب لحاجة المجتمع والطالب فضلاً عن الفلسفة التعليمية العامة.

وقد حدد هذا الاساس العلمي من خلال أهداف عامة وخاصة وضّحت الرؤيا أمام المدرس والمنهج والطالب وتم في ضوئها بدء المسيرة العلمية لقسم الفنون الموسيقية. وقد جاءت أهداف قسم الفنون الموسيقية تحت عنوانين رئيسيين هما الأهداف العامة والخاصة.

الأهداف العامة:

- ١- الفن الموسيقي ينبع من روح الشعب ويعكس الواقع النفسي والاجتماعي له، ويعبر عن آماله وتطلعاته.
- ٢- تعميق الإيمان بأن الفن الموسيقي العربي يتميز بخصوصية فريدة استمدها من تراثه الفني، وبأنه يبتكر ويؤدى وفق النظرة المتفاعلة مع إنجازات الحضارة الإنسانية.

^(١) للاستزادة ينظر: بول كاكرت، ديفيد كولين، علم نفسك ، مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٨.

* حصل الباحث على اهداف القسم من نشرة داخلية صادرة عن قسم الفنون الموسيقية عام ١٩٨٧.

- ٣- السعي لجعل المناهج الدراسية مفردات عمل علمي لصقل القدرات واكتساب الخبرات ونيل المعلومات إشباعاً لحاجة الطالب والمجتمع.
- ٤- السعي إلى تقديم الأعمال والمؤلفات الموسيقية والغنائية التصويرية والدرامية المرتبطة بمختلف الوظائف الاجتماعية.
- ٥- إعداد متخرجين متمكنين من أداء الواجبات الفنية لخدمة المجتمع في المجالات الآتية:

- الأداء الموسيقي في مجالات العزف والغناء في مختلف الفرق والمجاميع الفنية.
 - تدريب الفرق الموسيقية والغنائية ومجاميعها وتقديم العروض الموسيقية الفنية.
 - تدريس المواد والدروس النظرية والتطبيقية في المؤسسات التعليمية المختلفة.
 - العمل الميداني لاستكشاف وجمع وتحليل ودراسة التراث والموروث الموسيقي.
 - التربية الفنية والنقد الفني للموسيقى الشعبية والمنهجية المبتكرة.
 - تحقيق كتب التراث الموسيقي العربي ودراسها ونشرها إغناءً للمسيرة العلمية والفنية.
- الأهداف الخاصة:

١- تقويم إمكانات الطالب السمعية والصوتية وصلها، وتعميق الذاكرة الموسيقية الإيقاعية واللحنية.

٢- اكتساب خبرات عملية في العزف والغناء المنفرد والأداء الجماعي.

٣- دراسة مواد تخصصية في النظريات والعلوم الموسيقية والتاريخ والتراث الشعبي تمكن الطالب من عملية البحث والتوثيق والارشافة والتحليل والدراسة.

٤- دراسة مواد تخصصية نظرية وتطبيقية تعين الطالب على نشر التذوق الموسيقي والنقد والتحليل الفني، وتمكنه من ادراك المؤلفات الموسيقية العربية والعالمية شكلاً ومحتوى.

فضلاً عن الهدف الأسمى وهو استيعاب رسالة الفن ومفهوم الفن الموسيقي ووظيفته وأهميته في حياة الفرد والمجتمع، وفهم أبعاد دور طالب الفنون الموسيقية الفني في التوجيه والتنقيف والتعليم الموسيقي لمختلف شرائح المجتمع.

وهناك اهداف اكثر خصوصية مثل:

- ١) تقويم إمكانات الطالب السمعية والصوتية وصلها، وتعميق الذاكرة الإيقاعية واللحنية.
- ٢) اكتساب خبرات عملية في العزف والغناء المنفرد والأداء الجماعي.
- ٣) دراسة مواد تخصصية في النظريات والعلوم الموسيقية والتاريخ والتراث الشعبي.

الوصف والتحليل (رؤية ذاتية):

بعد استعراضنا لمفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث وأهداف قسم الفنون الموسيقية نجد أن:

الأهداف الثلاثة الاولى جاءت عامة وشاملة تحدثت عن الفن الموسيقي العربي وتميزه وخصوصيته.

أما الهدف الرابع جاء معبراً عن سعي القسم إلى تقديم الاعمال والمؤلفات الموسيقية والغنائية والدرامية المرتبطة بمختلف الوظائف الاجتماعية.

وعند البحث عما يمكن أن يحقق هذا الهدف ضمن مفردات مادة الحاسوب المقدمة لطلبة الصف الثالث فإننا لانجد ما يلبي هذا الهدف او حتى يقترب من افكاره، لان مفردات تتناول عناصر كالفضاء والديكور والشخصيات والاكسسوارات في تركيبة المشهد، انما تبتعد عن روح الهدف اصلاً.

أما الهدف الخامس فيدعو إلى إعداد متخرجين قادرين على الأداء الموسيقي في مجالات العزف والغناء في مختلف الفرق والمجاميع الفنية.

وما ذكر من مفردات لمادة الحاسوب فيما تقدم لا يستجيب لهذا الهدف في أي من مفاصله.

ومن خلال تركيز مفردات مادة الحاسوب على حركة الكاميرا وأنواع الإضاءة وخطوات التصوير وطرق بث الإشارة أو التسجيل وإعداد المشاهد نجد بأنها لا ترتبط بمدلولات هذا الهدف أو فروع الاخرى كالداعية إلى إعداد متخرجين قادرين على تدريب الفرق الموسيقية والغنائية ومجاميعها وتقديم العروض الموسيقية الفنية.

كما ان مفردات الحاسوب الموجودة تفيد بتعلم تقنيات بناء العناصر المتحركة وعلاقتها بالكاميرا، وكيفية إعداد الديكورات وتنفيذ المشاهد بشكل متكامل والتعامل مع السيناريو وضبط سياق القصة والتعامل مع العناصر الهندسية للمشاهد، وهذا لا يقترب بأي حال من الأحوال من فروع الهدف الخامس الساعية إلى اعداد متخرجين متمكنين من العمل الميداني لاستكشاف وجمع وتحليل ودراسة التراث والموروث الموسيقي، وآخرين قادرين على ممارسة النقد الفني الموسيقي.

اما بالنسبة للاهداف الاكثر خصوصية السابقة الذكر فإن المفردات الموجودة تبتعد عن تلبية نداء هذه الأهداف ولا تحقق عملية إكساب أو اكتساب الخبرات العلمية والعملية المرجوة من هذه الأهداف، كما انها لا تستجيب لأي مادة من المواد الدراسية

الرئيسة مثل النظريات أو التاريخ أو التراث الشعبي أو أي مادة موسيقية أخرى يزود بها طالب قسم الفنون الموسيقية أثناء رحلته الدراسية في القسم.
الوصف والتحليل (رؤية موضوعية):

بهدف الوقوف على اساسيات تقويم مفردات مادة الحاسوب من حيث موافقتها لحاجات ومتطلبات طلبة المرحلة الثالثة في قسم الفنون الموسيقية بشكل موضوعي فقد قام الباحث بالاجراءات الاتية

١- **تحديد مجتمع وعينة البحث:** تتعلق اهداف البحث بتقويم مفردات مادة الحاسوب الخاصة بطلبة المرحلة الثالثة ومن وجهة نظرهم فضلا عن بناء مفردات جديدة تاسيسا على حاجاتهم، لذا تضمن مجتمع البحث جميع طلبة الصف الثالث في قسم الفنون الموسيقية والبالغ عددهم (١٥) طالبا (ذكور فقط) وبالنظر لكون البحث يتناول جميع طلبة المرحلة الثالثة لذا عد المجتمع عينة للبحث.

٢- **اداة البحث:** بالنظر لكون البحث يهدف الى تقويم مفردات مادة الحاسوب بشكل موضوعي فان الامر يتطلب بناء اداة للتعرف على اراء وتوجهاتهم حول مفردات المنهج مما يستدعي بناء اداة تتكون من فقرات تقيس آراءهم بشكل متكامل ومن كل الزوايا وعليه فقد اطلع الباحث على العديد من الادبيات والبحوث التربوية ذات العلاقة وتاسيسا على ذلك فقد اقترح مجموعة من الاسئلة التي يرى بانها صالحة للوصول الى نتائج تحقق اهداف البحث، وبغية التأكد من صدقها فقد قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء* .

وبعد استلامها من الخبراء ومثبت عليها وجهات نظرهم فقد قام الباحث بالاخذ بالتعديلات واعادة بناء هذه الاداة بالشكل الذي يتناسب مع ملاحظات الخبراء.

وقد اشفعت الاداة بسلم تقدير متكون من المفردات (اعتقد بدرجة كبيرة) (لااعتقد) (اعتقد بدرجة متوسطة) وتم تكميمها على النحو الاتي:

٢	اعتقد بدرجة كبيرة
٠	لا اعتقد
١	اعتقد بدرجة متوسطة

* اسماء الخبراء: د. صالح الفهداوي، م.م. عبد الكريم حواس، م.م. احسان شاكر

لذا عدت الاداة صالحة للاستخدام* .

٣- تطبيق الأداة: بعد عرض الاهداف على الطلبة تم تطبيق الاداة من خلال توزيع

الاستمارة عليهم ثم الاجابة على الاسئلة الواردة فيها وكانت النتائج على النحو الاتي:

٤- نتائج البحث: يورد الباحث النتائج في الجدول الاتي مبينا عدد مرات الاتفاق على

فقرات الاداة:

* ينظر قائمة الملاحق للاطلاع على نموذج استمارة الاستبيان ملحق رقم ٣.

ت	الاسئلة	اعتقد بدرجة كبيرة	لا اعتقد	اعتقد بدرجة متوسطة
١	هل تعتقد ان المفردات تثير دافعيتهك لدراسة مادة الحاسوب؟		١٥	
٢	هل تعتقد ان المفردات تتواءم مع حاجاتك الدراسية؟		١٥	
٣	هل تعتقد ان المفردات ترتبط مع أي من أهداف القسم؟		١٥	
٤	هل يمكن للمفردات ان تعزز وتفيد الاختصاص؟		١٥	
٥	هل تجد أي رابط بين المفردات وبين أي من المواد الدراسية في القسم؟		١٥	
٦	هل تثير المفردات عندك فهماً للحاسوب يتناغم مع منهج قسم الفنون الموسيقية؟		١٥	
٧	هل تعتقد ان المفردات تساعدك على نقل أثر الخبرة في الاختصاص إلى الحاسوب؟		١٥	
٨	هل تعتقد بأن المفردات الموجودة تدعم الخبرات العلمية والموسيقية المكتسبة؟		١٥	
٩	هل تجد في أي من المفردات ما ينمي القابلية الموسيقية لديك؟		١٥	
١٠	هل تجد في أي من المفردات ما يمكن أن يفيد كوسيلة مساندة للمواد الدراسية الأخرى في القسم؟		١٥	

ويتضح من الجدول ان الفقرات جميعا حصلت على نسبة اتفاق ١٠٠%، وهذا يدعم إلى حد كبير التواء حاجات الطلبة مع أهداف القسم التي لم تلتق مع مفردات مادة الحاسوب الخاضعة للتقويم.

ويتبين إن حاجات الطلبة تختلف نهائياً مع ما طرح لها من مفردات، وان من قام بوضعها لم يراع أهداف القسم أو حاجات الطلبة.
المفردات المقترحة:

بناء على النتائج التي اسفر عنها البحث فقد قام الباحث بالاطلاع على الادبيات والبرامج المختلفة الخاصة بالمجال الصوتي والموسيقي والتي تشكل المعرفة بها اهمية في

- قسم الفنون الموسيقية من حيث مواعتها لاهداف القسم وتلبيتها لحاجات الطلبة (من وجهة نظر الباحث) وفيما يأتي عرض لهذه المفردات
- اسم البرنامج (Cool Edit) وهو خاص بالتسجيل الصوتي ويمكن اجمال مفرداته من خلال وظائفه الواردة فيما يلي:
- ١- الاعدادات الخاصة بالمسارات الصوتية (Tracks) والتردد المناسب للآلة الموسيقية عند التسجيل.
 - ٢- المسافة المناسبة بين اللاقطة والآلة الموسيقية وضبط عدادات الصوت على الحاسوب وكيفية ربط اللاقطة بالحاسوب وظروف التسجيل المطلوبة.
 - ٣- التسجيل الصوتي للمادة الموسيقية ومراقبة مستوى الصوت والتحكم بشدته وتغيير طبقة الصوتية أو سرعته.
 - ٤- أنواع الملفات الموسيقية على الحاسوب والفرق بينهما وميزات كل منها.
 - ٥- ادخال مادة صوتية مسجلة سابقاً والتحكم بها من ناحية السرعة والطبقة الصوتية.
 - ٦- نقل المواد الموسيقية الفولكلورية من الكاسيت أو الاسطوانة إلى الحاسوب والتعامل معها (رفع صوتها، سحب الهواء والضوضاء، تعديل الصوت من ناحية الغلظ والحدة).
 - ٧- التسجيل مع المترونوم بطريقة (Line) للآلات الموسيقية الكهربائية مثل الاورغن والكيثار الكهربائي، أو بطريقة (Mic) للآلات الموسيقية الهوائية والوترية والنقرية.
 - ٨- التحكم بحجوم الملفات الصوتية وبمدى نقاوة الصوت.
 - ٩- كيفية المزج بين أكثر من مسار صوتي لآلات موسيقية عدة.
 - ١٠- إضافة المؤثرات الصوتية للمادة الموسيقية المسجلة وتنوع المؤثرات الصوتية بتنوع الآلات الموجودة بالتسجيل.
 - ١١- مزج المادة الموسيقية وانزالها نهائياً على القرص المضغوط وتسمى العملية باسم (Mixdown).
 - ١٢- ضبط الترددات الصوتية المناسبة لنوع المادة المسجلة وحجم الملف الصوتي وعدد الآلات المشتركة في العزف.
- وللوقوف على مدى تلبية هذه المفردات لحاجات الطلبة بشكل موضوعي فقد تم تطبيق اداة البحث مشفوعة بالمفردات البديلة وفيما يلي عرض النتائج بعد تطبيق الاداة.

ت	الاسئلة	اعتقد بدرجة كبيرة	لا اعتقد	اعتقد بدرجة متوسطة
١	هل تعتقد ان المفردات تثير دافعيتهك لدراسة مادة الحاسوب؟	١٥		
٢	هل تعتقد ان المفردات تتواءم مع حاجاتك الدراسية؟	١٥		
٣	هل تعتقد ان المفردات ترتبط مع أي من أهداف القسم؟	١٥		
٤	هل يمكن للمفردات ان تعزز وتفيد الاختصاص؟	١٥		
٥	هل تجد أي رابط بين المفردات وبين أي من المواد الدراسية في القسم؟	١٥		
٦	هل تثير المفردات عندك فهماً للحاسوب يتناغم مع منهج قسم الفنون الموسيقية؟	١٥		
٧	هل تعتقد ان المفردات تساعدك على نقل أثر الخبرة في الاختصاص إلى الحاسوب؟	١٠		٥
٨	هل تعتقد بأن المفردات الموجودة تدعم الخبرات العلمية والموسيقية المكتسبة؟	١٥		
٩	هل تجد في أي من المفردات ماينمي القابلية الموسيقية لديك؟	١٥		
١٠	هل تجد في أي من المفردات مايمكن أن يفيد كوسيلة مساندة للمواد الدراسية الأخرى في القسم؟	١٥		

يتضح من الجدول ان الفقرات جميعا حصلت على اتفاق كامل مع آراء الطلبة سوى واحدة منها حصلت على ٦٦,٦% من آراء الطلبة بالموافقة (بدرجة كبيرة) وعلى (٣٣,٣%) من آراءهم بالموافقة (بدرجة متوسطة) وذلك ربما بسبب عدم معرفتهم بعد بإمكانية مواد الحاسوب الا بعد التطبيق الفعلي لها ، ولم تحصل عبارة (لا اعتقد) على أي صوت.

مما يوضح التقاء حاجة الطلبة في قسم الفنون الموسيقية مع المفردات المقترحة حيث تبين لهم ومن خلال استفساراتهم عن بعض الفقرات ان هذه المفردات تعينهم على أداء واجباتهم على اكثر من صعيد كالتسجيل الصوتي للمادة الموسيقية من قبل الطالب وسماع أدائه مع المترونوم ومراقبة خطوات عزفه من خلال إبطاء أو تسريع العزف والفرق

الحاصل عند تغيير الطبقة الصوتية أو تغيير صوت الآلة الموسيقية عند عرض المادة المسجلة وتسجيل الفرق بينها، أو على صعيد التوزيع فبأمكانه تسجيل الخط اللحني الأول من ثم الخط اللحني الثاني والثالث وسماع كل منهم على حدة أو سماع اثنين منهما أو كل الأصوات في آن واحد لسماع مدى نجاحه في عملية تركيب الائتلافات الصوتية، أو على صعيد التوزيع الموسيقى بوضع كل صوت لآلة موسيقية وسماع مدى انسجام هذه الآلة مع تلك وهكذا.

علماً ان المفردات المقترحة تفيد طالب الموسيقى بشكل عام حيث ان أغلب برامج الصوت تعمل على نفس المبدأ الذي يعمل عليه هذا البرنامج.

ويفيد هذا البرنامج طالب قسم الفنون الموسيقية في أكثر من ميدان فعلى صعيد التدوين الموسيقي يمكن للطالب ان يدخل المادة الموسيقية (الصوتية) ويتعامل معها بكل الإمكانيات السمعية المتداولة بحيث يمكن تبطئها إلى أبعد حد ممكن والسيطرة على اللحن بغية تدوينه مع المترونوم ثم عرض التدوين على البرنامج كي يعزفه منفرداً أو مع المادة الصوتية بمرافقة أو بدون المترونوم وذلك للمقارنة والتحليل والحصول على التدوين الموسيقي للمادة الصوتية في أقرب صورة ممكنة.

وللبرنامج فوائد عدة تصب في صلب أهداف قسم الفنون الموسيقية وحاجات الطلبة لمثل هذا البرنامج ومفرداته التي تؤهل الطالب لأن يستوعب موضوع التسجيل الصوتي الموسيقي وأساسياته مما يهيئ لإعداد طواقم قادرة على إدارة ستوديوهات التسجيل الموسيقي في العراق ومسلحون بالعلم الموسيقي أولاً والخبرة والمهارة في مثل هذه البرامج للحد من نقشي الأمية الموسيقية لدى مهندسي الصوت في ستوديوهات العراق المقتصرة على أفراد تقنيين لا يميزون بين النغمات المتنافرة أو المتجانسة ولا يعلمون متى يخطئ العازف داخل غرفة التسجيل.

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي اسفر عنها تطبيق اداة البحث يتبين :-

١- عدم موازنة مفردات مادة الحاسوب المعمول بها حالياً مع أهداف قسم الفنون الموسيقية.

٢- لاتستجيب مفردات مادة الحاسوب لحاجات الطلبة ومتطلباتهم الدراسية.

٣- وجد ان مفردات مادة الحاسوب المقترحة تلبي حاجة الطلبة وبنسبة ٨٨% من آرائهم.

- ٤- ان عدم مواعنة المفردات لأهداف القسم أو حاجات الطلبة إنما يدل على ان من وضع هذه المفردات هي جهة غير متخصصة وهذا تفسير لعدم اهتمامها بالتخصص الدقيق في قسم الفنون الموسيقية.
- ٥- ان الاهتمام بمادة الحاسوب واضح من خلال وجوده كمادة دراسية ترافق طالب الموسيقى خلال سنوات دراسته الرابع، الا ان النظرة لمادة الحاسوب كمادة دراسية أساس في العملية التعليمية غير موجودة بسبب وضع المفردات الدراسية بطريقة عشوائية وغير مسؤولة، فطالب الموسيقى يتعرض لمادة دراسية تناسب طالب الإخراج التلفزيوني كما في الصف الثالث أو يتعرض لمادة دراسية تناسب طالب الفنون التشكيلية كما في الصف الرابع.
- ٦- من خلال اهتمام الطلبة بالمادة الدراسية المقترحة لمادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث وجد الباحث ان ترغيب الطلبة بالحاسوب (كجهاز وكمادة دراسية) عن طريق تطبيقات البرامج التي يحبونها أو تلبى حاجاتهم في التخصص، يشعرهم بضرورته في حياتهم، كما يمكن من خلال هذه التطبيقات توجيه واستغلال طاقات الطلبة إلى مايشع ميولهم واتجاهاتهم.

التوصيات:

- ١- اعادة النظر بالمفردات الموجودة اصلاً والاختذ بالمفردات الجديدة، لما في ذلك من اهمية تستشف من نتائج البحث.
- ٢- ضرورة تقويم مفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الرابع وخصوصاً في برنامج (الرسم) وعلى وفق ما تم في هذا البحث.
- ١- إيفاء وإرسال طلبه الدراسات العليا لدراسة التخصص الدقيق في العلاقة بين الحاسوب والموسيقى ومواكبة التطورات المتجددة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- ٢- إدخال مادة الحاسوب في التعليم الثانوي (الاعدادي) خصوصاً بعد تعريب أغلب البرامج الاساس، كي يصل الطالب إلى الجامعة وهو ملم بأساسيات المادة أو الحد الأدنى من الثقافة الحاسوبية لمواجهة متطلبات الدراسة الجامعية، مما يهيئ للدخول في البرامج المتخصصة من الصف الأول وحتى إكمال سنوات الدراسة.

٣- تقديم جهاز حاسوب شخصي لكل أستاذ وطالب وبنظام أقساط مريحة وتزويدهم بخدمة الانترنت كي يبقى الاتصال بين الطالب والمدرس مستمراً عن طريق البريد الالكتروني، وبين المدرس وكليته وجامعته والوزارة ايضاً. وبذلك يكون قد منّا جهاز حاسوب مع خدمة الانترنت لأكثر من مليون عائلة عراقية.

٤- دراسة مشروع استخدام الانترنت في التعليم لبعض المفردات المتوفرة على الشبكة في كليات واقسام جامعة بغداد.

٥- المشاركة في فعاليات الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية والتربوية المحلية والاقليمية مجال التعليم الالكتروني من قبل تدريسيي جامعة بغداد.

المقترحات:

١- اجراء دراسة تقويمية لمفردات مادة الحاسوب للسنوات الاربعة في ضوء اهداف القسم ومن وجهة نظر الطلبة والتدريسيين.

استمارة استبيان

ملحق رقم ٣

(استمارة استبيان لبيان رأي الطلبة في مدى مواءمة مفردات مادة الحاسوب المقدمة لهم مع أهداف القسم وحاجاتهم الفعلية)

عزيزي الطالب:

بين يديك مفردات مادة الحاسوب لطلبة الصف الثالث المقررة ضمن المنهج، وأهداف قسم الفنون الموسيقية العامة والخاصة. والباحث يحاول استبيان رأيك في مدى مواءمة مفردات مادة الحاسوب المقدمة لكم مع أهداف القسم وحاجاتكم الحقيقية، لذا أرجو قراءتها (المفردات والأهداف) ثم الإجابة عن الاسئلة بعد ذلك.

ت	الاسئلة	اعتقد بدرجة كبيرة	لا اعتقد	اعتقد بدرجة متوسطة
١	هل تعتقد ان المفردات تثير دافعيتك لدراسة مادة الحاسوب؟			
٢	هل تعتقد ان المفردات تتواءم مع حاجاتك الدراسية؟			
٣	هل تعتقد ان المفردات ترتبط مع أي من أهداف القسم؟			
٤	هل يمكن للمفردات ان تعزز وتفيد الاختصاص؟			
٥	هل تجد أي رابط بين المفردات وبين أي من المواد الدراسية في القسم؟			
٦	هل تثير المفردات عندك فهماً للحاسوب يتناغم مع منهج قسم الفنون الموسيقية؟			
٧	هل تعتقد ان المفردات تساعدك على نقل أثر الخبرة في الاختصاص إلى الحاسوب؟			
٨	هل تعتقد بأن المفردات الموجودة تدعم الخبرات العلمية والموسيقية المكتسبة؟			
٩	هل تجد في أي من المفردات ماينمي القابلية الموسيقية لديك؟			
١٠	هل تجد في أي من المفردات مايمكن أن يفيد كوسيلة مساندة للمواد الدراسية الأخرى في القسم؟			

قائمة المراجع

- ١- الحياي، ميادة فهمي، الادراك البصري للتصميم الداخلي ولصورته الافتراضية على الحاسوب، رسالة ماجستير/ كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ٢- بول كاكرت، ديفيد كولين، علم نفسك 3D Studio Max ، مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٨.
- ٣- حسين، علي حنون، جماليات برامجيات الحاسوب ذات الأبعاد الثلاثة في الأعمال التلفزيونية، اطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد، ٢٠٠٣.